اشير الى ذلك باسانيد صحيحة

ازهد في الدنيا باستصغار جملتها واحتقار جميع شانها والاعراض عنها بالقلب يحبك الله لانه تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب ان يشرك في بيته غيره وازهد فيما عند الناس منها يحبك الناس لان طباعهم جبلت على حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه له احبه واصطفاه قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة منها هذا ه طب ك هب عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله والناس فذكره وحسنه النووي كالترمذي وصححه الحاكم وضعفه الهيثمي

ازهد الناس بفتح الهمزة اي اكثر الناس زهدا في العالم اهله وجيرانه زاد في رواية حتى يفارقهم وذلك سنة الله في الذين خلوا من قبل من الانبيا والعلما وورثتهم ومن ثم قال بعض العارفين كل مقدور عليه مزهود فيه وكل ممنوع مرغوب فيه حل عن ابي الدردا عد عن جابر بن عبد الله وفيه ضعف شديد

ازهد الناس في الانبيا اي والرسل واشدهم عليهم في الايذا والبلا الاقربون منهم بالنسب او مصاهرة او جوارا او مصاحبة ونحو ذلك وذلك لا يكاد يتخلف في نبي من الانبيا كما يعلم من لاحظ سيرهم وقصصهم وكفاك ما وقع للمصطفى من عمه ابي لهب وزوجه وولديه واضرابهم وفي الانجيل لا يفقد النبي حرمته الا في بلده ابن عساكر في تاريخه عن ابي الدردا وهو واه بل قيل بوضعه

ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر يعني موته ونزوله القبر ووحدته ودوده والبلا الفنا والاضمحلال وترك افضل زينة الحيوة الدنيا مع امكان نيلها وآثر ما يبقى على ما يفنى اي اثر الآخرة وما ينفع فيها على الدنيا وما فيها ولم يعد غدا من ايامه لجعله الموت نصب عينيه على توالي اللحظات وعد نفسه في الموتى لعلمه بان الموت لا بد انه نازل به وهو يستبيل من ان يفجاه قبل المسا او الصباح وافاد بقوله افضل ان تزيين الدنيا لا يخرج عن الزهد وليس من الزهد ترك الجماع فقد قال سفيان بن عيينة كثرة النسا ليس من الدنيا فقد كان علي كرم الله وجهه ازهد الصحابة وله اربع زوجات وتسع عشرة سرية وقال ابن عباس خير هذه الامة اكثرها نسا وكان الجنيد شيخ القوم يحب الجماع ويقول اني احتاج الى المرأة كما احتاج الى الطعام هب عن الضحاك مرسلا قال قيل يا رسول الله من ازهد الناس فذكره واسناده ضعيف

اسامة بضم اوله مخففا ابن زيد بن حارثة احب الناس الي وكونه احبهم اليه لا يستلزم تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل البيت لما تجئ حم طب عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب

اسباغ بكسر الهمزة الوضوء بالفتح في المكاره اي استيعاب الاعضا بالغسل وتطويل الغرة وتكرير الغسل والمسح ثلاثا حال ما يكره استعمال الما لنحو شدة برد والم جسم وايثار الوضوء على الامور الدنيوية فلا ياتي به مع ذلك الا كارها مؤثرا لوجه الله تعالى واعمال

بكسرها

بكسرها ايضا الاقدام اي استعمالها في المشي الى المساجد او مواضع الجماعة وانتظار الصلاة اذا صلى جماعة او منفردا ثم جلس ينتظر اخرى وتعلق قلبه بها بان يجلس بالمسجد ينتظرها او في بيته ويشتغل فكره ويعلق قلبه بحضورها يغسل الخطايا يعني لا يبقى منها شيا من الذنوب كما لا يبقي الغسل شيا من وسخ الثوب وقوله غسلا مصدر مؤكد لما قبله والمراد الصغائر ووهم من زعم العموم ع ك هب عن علي امير المؤمنين

اسباغ الوضوء شطر الايمان يعني جزؤه او المراد بالايمان تطهير الباطن والوضوء تطهير الظاهر فهو بهذا الاعتبار نصف والحمد لله اي هذا اللفظ وحده تملا [illegible] الميزان اي ثواب النطق بها مع الاذعان على كفة الحسنات والتسبيح اي تنزيهه تعالى عما لا يليق به والتكبير اي تعظيم الله بنحو الله اكبر يملأ السموات السبع والارض لو قدر ثوابهما جسما والصلاة نور اي ذات نور او منورة او ذاتها نور مبالغة والزكاة تحروا بنية والصدقة برهان اي حجة ودليل على ايمان المتصدق والصبر اي حبس النفس على الطاعة والنوائب ضيا يعني ان صاحبه لا يزال مستضيئا بنور الحق والقرآن اي اللفظ المنزل على محمد للاعجاز به حجة لك في تلك المواقف ان عملت به كل الناس يغدو يبكر ساعيا في مطالبه فبائع نفسه من ربه ببذلها في رضاه فمعتقها من العذاب بائع نفسه من الشيطان فهو موبقها اي مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من العذاب حم ن ه حب عن ابي مالك الاشعري الحارث او عبيد او كعب او غيرهم وهو صحيح

استاكوا وتنظفوا اي نظفوا ابدانكم ومحل سواككم من الوسخ واوتروا اي افعلوا ذلك وترا ثلاثا او خمسا فان الله عز وجل وتر اي فرد غير مزدوج بشيء يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه فوق ما يثيبه على الشفع ش طس عن ابي مطرف سليمان بن صرد بمهملة مضمومة وراء مفتوحة الخزاعي الكوفي

استتروا في صلاتكم اي صلوا الى سترة ندبا كجدار او عمود او سجادة فان فعل ذلك كفى الستر ولو كان بسهم او نحوه كعصى مغروزة وللستر شروط مبينة في الفروع حم هق عن الربيع بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن معبد الجهني واسناده صحيح

استتمام المعروف افضل في رواية خير من ابتدائه لان الاستتمام لان ابتداءه نفل وتمامه فرض ذكره بعض الائمة ومراده انه بعد الشروع متأكد بحيث يقرب من الوجوب طس عن جابر بن عبد الله وهو حديث ضعيف بينه الهيثمي

استحلوا فروج النسا باطيب اموالكم اي استمتعوا بها حلالا بان تكون بعقد شرعي على صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا بينا في دوام العشرة وصلاح الولد د في مراسيله عن يحيى بن يعمر بفتح التحتية والميم مرسلا وهو قاضي مرو ثقة ثبت واسناده صالح

استحي من الله استحياءك من رجلين صالحين من صالحي عشيرتك اي احذر ان يراك حيث نهاك ويفقدك حيث امرك كما تحذر ان تفعل ما تعاب به بحضرة جمع من قومك وذكر الرجلين لانهما اقل الجمع والانسان يستحيي من القبيح بحضرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)